{ ذوى } ... في حديث عمر [أنه كان يَسْتاكُ وهو صائِمٌ بعُود قد ذوَى] .
أي يَبِس . يقال ذوَى العُود يَذْوِي ويذْوَى .
[ه] وفي حديث صفة المهدى [قُرَشيٌّ يَمانٍ ليس من ذِي ولا ذُو] أي ليس نَسبُه نسب أذْوَاءِ اليمن وهم مُلوك حِمْير منهم ذُو يَزَن وذُو رُعَين (أنشد الهروي للكميت : .
وما أعْنِي بقولي أسفَلِيكُمْ ... ولكنّي أريد به الذّوِيناَ) وقوله قُرشيٌّ يمانٍ : أي قرشي النّسب يمانِيٌّ المنْشأ . وهذه الكلمة عينُها واوٌ وقياسُ لامها أن تكون ياءٌ لأن بابَ طوَى أكثرُ من باب قَوِى .
- ومنه حديث جَرير [يطْلع عليكم رجلٌ من ذي يَمنٍ على وجْهه مَسْحَة من ذِي مُلْكِ] كذا أوْرده أبو عُمر الزّاهد وقال ذي ها هنا صِلَة : أي زائدةٌ